

الفائق في غريب الحديث

- سرى السُّرَاة : السُّادَة جمع سَرَى وهو غريب لضمة فاء أخواتها نحو غُرَاة وقُضَاة .
الصَّيْرَة : فِعْلَة من صار يصير إليه الناس ويَحْضُرُونه ويقال للحاضرة : الصائرة وقد صاروا
إذا حضروا الماء . عمر رضى الله تعالى عنه لَدُنْ بقية إلى قابل لَيَأْتِيَنَّ كُلُّ مؤمن
حَقَّه أو حَظَّه حتى يَأْتِيَ الرَّاعِي بِسُرِّوِ حَمِيرٍ عرق جبينه فيه . وروى : لئن بقيت
لَأُسْوِينَ بين الناس حتى يَأْتِيَ الرَّاعِي حقه فى صُفْدِه لم يعرِّق جبينه .
سرو السُّرُو : ما انحدر عن الجبل وارتفع عن الوادى والنَعْفُ والخَيْفُ نحوه . قال
ابن مقبل : ... بِسُرُوِ حَمِيرٍ أَبوال البغال به
المُفْنُ والمُفْنَة : خريطة الرَّاعِي وقيل : شبه الركوة . ابن عباس رضى الله تعالى
عنهما إذا بعتم السُّرَق فلا تشتروه .
سرق هو شُقِقَ الحرير البيض منه خاصة قال : ... وَنَسَجَتُ لَوَاعِجُ الحَرُورِ ... سَدَائِبًا
كَسَرَقِ الحرير
والواحدة سرقة كلمة معربة . ومنه حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما : إنَّ رجلاً قال له
: إن عندنا بَيْعَةٌ له بالنقد سِعْرٌ وبالتأخير سعر فقال : ما هو ؟ فقال : سَرَقَ الحرير
فقال : إنكم معشرَ أهلِ العِراقِ تسمون أسماء مُنْكَرَةً فهلاً قلت : شُقِقَ الحرير ! ثم قال
: إذا اشتريت وكان لك فبعه كيف شئت . قيل : فى الأول معناه إذا بعتموه نسيئة فلا
تشتروه من المشتري بدون الثمن كأنه سمع أن بعضهم فَعَلَ فى السُّرَقِ هكذا وإلا فهو
مِنْهُ فى كلِّ شدة